

التأصيل المنهجي لقضايا المرأة ٨٠ | الوعي بمصادر الشبهات

وتاريخها وأنواعها في باب المرأة | أحمد السيد

أحمد السيد

طيب الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الله لك الحمد. لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. اللهم صلي وسلم وبارك - 00:00:00

على عبدك ورسولك محمد يا اهلا وسهلا ومرحبا استعينوا بالله ونستفتح لقاءنا الذي فيه استئناف لسلسلة التأصيل المنهجي لقضايا المرأة او استعادة دور المرأة وهذه السلسلة كنت قد توقفت عنها من اكتر من آآ سنة تقريباً - 00:00:12

وان كان من يعني كان من المقرر في بداية السلسلة ان لا تتوقف عند حدتها الموجود الان هو الموجود الان سبع محاضرات كانت الفكرة بعد ان انهي جانب التأصيل ان انتقل الى جانب الشبهات والرد عليها المتعلقة بالمرأة - 00:00:32

ومكانة المرأة في الاسلام وما الى ذلك وآآ لكن وجدت حقيقة ان ما قدمته في تلك السلسلة في تلك الحلقات وجدت انه كاف وانه من يعني يتقن معرفة باب المرأة في الاسلام من الباب الاثباتي يكفيه - 00:00:48

ما يحتاج الانسان يدخل في الردود او التفصيلية وما الى ذلك لكن حقيقة استحسننا الان انه آآ نلقي اطلاالة على الجانب المظلم الجانب الآخر الجانب الذي يعني يشير الاشكالات والشبهات حول قضية المرأة وباب المرأة في الاسلام - 00:01:06

وآآ ساتناول هذا في عدة مجالس باذن الله تعالى هذا المجلس الاول ساتحدث فيه عن اه نقطة مركبة وهي اهمية الوعي بواقع اهمية الوعي بواقع المشكلات والشبهات المثاره حول باب المرأة في الاسلام - 00:01:25

يعني عندنا بحر وزمزم كبير جداً متذوق من التشكيك في قضية المرأة في الاسلام وهذا الزخم الكبير يحتاج الى وعي يحتاج ان نعرف ما هو الذي يجري فيه وساتناول الوعي المتعلق به في ثلاثة نقاط او في ثلاث نقاط. النقطة الاولى الوعي التاريخي - 00:01:47

النقطة الثانية الوعي بالمصادر المولدة للاشكالات في باب المرأة في الاسلام والنقطة الثالثة الوعي بانواع الشبهات المثاره عن المرأة في الاسلام. ثلاثة ثلاثة نقاط الاولى نقطة تاريخية الوعي التاريخي او الوعي بتاريخ هذه الاشكالات المثاره على المرأة في الاسلام - 00:02:10

النقطة الثانية نقطة متعلقة بالمصادر المولدة للاشكالات والشبهات النعي ما هي ما اطراها؟ والنقطة الاخيرة هي الوعي بحقيقة وطبيعة الشبهات آآ المثاره على باب المرأة في الاسلام من الجهة التصنيفية نصفها الى ابواب او الى اقسام - 00:02:35
يعني نريد ان نخرج من لقاء اليوم باذن الله بحسن تصور الواقع لكن التصور الذي ساقمه اليوم هو تصور اجمالي تصور اجمالي يعني ساتي الى وصف اجمالي هنا ووصف اجمالي هنا قد يعتبره البعض تفصيلياً لكن هو في الحقيقة اجمالي - 00:02:57

الوصف التفصيلي افكر ان افرد له اشياء في المحاضرات القادمة باذن الله تعالى آآ فقد افرد محاضرة كاملة فقط للقضية التاريخي انه تاريخ الحركات النسوية تاريخ حركات تحرير المرأة تاريخ كذا الى اخره - 00:03:16

وبعد ذلك ان شاء الله افرد شيئاً تفصيلياً لطبيعة الشبهات التفصيلية المثاره على بعض المرة. طيب اه اذا اه هذه هي النقطة التي ساتناولها باذن الله تعالى في في لقاء اليوم وهي الوعي بواقع الشبهات المثاره حول باب المرأة من الجهة - 00:03:31

تاريجية ومن الجهة المصادر ومن جهة الشبهات اما من الجهة التاريجية فهم السياق التاريجي للفكر للحركات للاتجاهات يعين كثيرا في الواقع يعني الان انت امام واقع معقد وفي مشكلات كثيرة سواء في باب المرأة في الابواب الفكرية بشكل عام في مختلف الابواب في القضايا السياسية في الاقتصادية في هذا الى اخره - 00:03:50

اذا ما كان عند الانسان وعي بالتاريخ الذي تسبب في تشكيل هذا الواقع فلن يستطيع ان يتعامل مع هذا الواقع بوعي كاف انا ما نقول انه ما يستطيع ان يتعامل مع هذا الواقع ابدا - 00:04:19

فنحصر التعامل مع الواقع على من يعي بالتاريخ لا ولكن لن يستطيع ان يتعامل مع هذا الواقع بصيغة كافية بصورة تامة بصورة اه يعني في الانسان ليحسن التعامل مع هذه الملفات وهذه الابواب - 00:04:35

آآ طيب ما هي الجوانب ما هي السياقات التاريجية التي يحتاج ان ننظر فيها؟ طبعا الان لن ننظر فيها بس ما هي؟ ثم ان شاء الله وافردا لها لقاء ما هي هذه؟ انا برأيي ان هناك ثلاث سياقات يحتاج ان ننظر اليها بالاعتبار التاريجي المتعلق بالمرأة - 00:04:51

السياق الاول تاريخ حركات تحرير المرأة في الواقع العربي تاريخ حركات تحرير المرأة في الواقع العربي احنا عندنا حركات اه لتحرير المرأة هذه الحركات آآ يعني البعض يرجع جذورها الى وقت احتلال نابليون - 00:05:10

لمصر آآ هذارأيي من اراء بعض من اشتغل في هذه القضية التاريجية يعني آآ مثلا لويس عوض طبعا بغض النظر عن جدلية الجدل حول بعض الامور المتعلقة به لكن يقدم - 00:05:35

اه النص التالي يقول اما عام الف وثمان مئة طبعا عام الف وثمان مئة كان وقت احتلال نابليون لمصر لانه هو دخل قبلها بسنة يقول او قبل بستين يقول اما عام الف وثمان مئة فهو عام تحرير المرأة - 00:05:51

ففي الجبرت وصف لبدايات حركة السفور ووصف لبدايات حركة تحرير المرأة ووصف لما اصاب بعض نساء القاهرة من انطلاق نتيجة لمحالطة المصريين للفرنسيين ومحاكاتهم في الزي والسلوك جيد هذا هذى من الاقوال يعني في قضية بدايات حركة تحرير المرأة فيه وان كانت حقيقة ليست حركة - 00:06:06

عند التحقيق هذى لا تعتبر حركة حقيقة لتحرير المرأة اه في في ذلك الوقت وانما بعد ذلك انه وقت احتلال نابليون لمصر لم يحصل الاحتكاك الثقافي التفصيلي. وانما كانت هناك صدمة - 00:06:31

صدمة اه يعني صدمة على كل المستويات. ولكن هذه الصدمة اتبعت بعد ذلك بحملات ابتعاث قام بها محمد علي باشا اللي تولى الحكم في مصر بعد نابليون بعد ما خرج نابليون صارت في عدة سنوات فيه اشكال ثم محمد علي باشا تولى بعد ما تولى محمد علي باشا - 00:06:48

اعتنى بان يصنع كما يقال مصر الحديثة وفي سبيل صناعته لمصر الحديثة ارسل مجموعة بعثات الى اوروبا خاصة فرنسا وكانت اشهر بعثة هي البعثة التي كان مع كانت مع رفاعة الطهطاوي ورفاعة الطهطاوي سجل مذكراتي في هذه البعثة او في هذه الرحلة - 00:07:06

في مذكرات مشهورة اسمها تلخيص الابريز اه في تلخيص ابليس في تلخيص باريس اللي هي باريس يعني واتكلم بكلام كثير وعموما الكلام يعني ليس هذا مجال التفصيل فيه - 00:07:25

آآ لكن انا برأيي المحطة الكبرى التي تستحق الوقوف او واحدة من المحطات المبكرة في قضية تحرير المرأة في الوسط العربي اه اللي تستحق الوقوف من من ناحية الاشكال يعني اللي هو قاسم امين - 00:07:38

قاسم امين طبعا كتب اكثرا من كتاب في تحرير المرأة اه وقاسم امين تكلم عن نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين اه فعندك كتاب معروف اللي هو المرأة الجديدة وغيره طبعا اه مثلا يقول فيك المرأة الجديدة ليس هو الاشهر طبعا - 00:07:55

اه تحرير المرأة يعني هذى قضية قاسم امين. مثلا انا اقرأ عليكم النص سريعا حتى نفهم اه السياقات التاريجية والتأثر بها. طبعا في ذاك الوقت لازم احنا نفهم انه المسيطر على العالم الاسلامي ترى يا خي مو خلنا نقول مسيطر بس اه - 00:08:15

من اهتم بالناحية الثقافية والفكرية المسيطر على العقل هو ما الذي يحصل في اوروبا من تقدم ولماذا نحن لسنا كذلك وكيف تكون

ذلك؟ جيد؟ وفي سبيل تحقيق كيف نكون كذلك سقطت كثير من المبادئ والقيم والاصول - 00:08:32

جيد طبعا هذى قصة طويلة ان شاء الله وهذا ايضا من الاخبار التي يعني ساقولها اليوم يعني انه ساكم ان شاء الله سلسلة تاريخ الفكر العربي باذن الله تعالى لعله يكون في - 00:08:52

تقريبا لعله اه فنتناول فيها باذن الله هذى الامور بشكل اكثرا تفصيلا طيب كانت الفكرة المشغلة هي كيف نتمدن ونتقدم كما تقدم الغرب ترى ليست القضية مثل اليوم. اليوم اليوم هو هذا هو السؤال الملح - 00:09:03

او سابقا السؤال المركزي الى درجة كبيرة جدا انه اه طبعا السؤال يسأل باكثر من طريقة. في ناس كانت عندهم غيرة اسلامية وحمية اسلامية يقولون نحن اولى من الغرب بالتقدم المادي - 00:09:22

فلم اذا تقدموا هم وتأخرنا نحن جيد والبعض لا البعض عنده عقدة وانه اصلا نحن لم نتأخر ماديا الا بسبب الاسلام او بسبب التراث الاسلامي او بسبب النصوص الشرعية. وبالتالي لابد ان نتقدم ونخلص من هذا التراث - 00:09:37

آآ الان اسمعوا هذا النص مثلا من قاسم امين الذي حمل راية تحرير المرأة ماذا يقول في مقدمة كتاب المرأة الجديدة؟ يقول المرأة الجديدة هي ثمرة من ثمرات التمدن الحديث - 00:09:59

ربط واضح مباشر مبشرة المرأة الجديدة هي ثمرة من ثمرات التمدن الحديث. بدأ ظهورها في الغرب على اثر الاكتشافات العلمية التي خلصت العقل الانساني من سلطة الاوهام والظنون والخرافات الى اخره ثم قال - 00:10:13

يقول عن الغرب كانوا يرون رأينا اليوم في النساء وان امرهن مقصور على النقص الى اخره. آآ فلما انكشفت عنهم غشاوة الجهل يقصد عن الغرب ها يعني ذكر انهم تحولوا وتقدموا ثم قال وختم قال هذا التحول اللي حصل عندهم - 00:10:29

هو ما نقصد هذا التحول هو ما نقصد غاية ما نسعى اليه هو ان تصل المرأة المصرية الى هذا المقام الرفيع غاية ما نسعى اليه هو ان تصل المرأة المصرية الى هذا المقام الرفيع - 00:10:47

طيب الان كما قلت لكم انا لن ادخل اصلا في هذا السياق قلت لكم اليوم سيكون عرضا اجماليا فقط طيب ايش النقطة هذى؟ انا ايش جالس اقول؟ اللي جالس اقوله هو اهمية ان يكون هناك وعي بواقع الاشكالات المثاررة على باب المرأة وهو ثلاثة اقسام الاول التاريخ - 00:11:04

والتاريخ فيه عدة نقاط. النقطة الاولى الوعي بتأريخ حركات تحرير المرأة في الوسط او في الجانب اه العربي. طيب الشيء الثاني الذي يتطلبه من الناحية التاريخية هو الوعي بتاريخ الحركات النسوية في العالم الغربي - 00:11:23

الوعي بالحركات النسوية. وانا برأيي ان واقعنا اليوم القريب في النطاق القريب اللي عايشين فيه الان انه اتصالنا من حيث التأثر بالسياق التاريخي الثاني اكثر من الاول يعني ما يتعلق بالسياق النسووي الغربي الحركة النسوية الغربية تأثر الواقع الاسلامي اليوم بها اكثر من - 00:11:40

التأثير بحركة تحرير المرأة في الواقع العربي. يمكن اللي مثلا يتذكر قبل مثلا اربعين ثلاثين سنة خمسة سنة كان بالعكس كان التأثر الاكبر هو بسياق حركات تحرير المرأة في الواقع العربي - 00:12:05

وآآ اليوم بالعكس اليوم عكس ذلك هو التأثر اكثرا ما يكون بقضية تاريخ الحركة النسوية او اشكالات الحركة النسوية في العالم الغربي. اذا نحتاج ان نعي تاريجيا بالامرين. ما يتعلق بحركة تحرير المرأة - 00:12:23

في السياق العربي وما يتعلق بحركة النسوية في السياق او في العالم اه الغربي وآآ الامر الثالث الذي نحتاج ان يكون عندهنا فيه وعي تاريجي وان كان هذا صعب ان يحصل لانه - 00:12:39

كلتا النقطتين السابقتين فيها مراجع تاريخية معروفة آآاما النقطة هذه فهي يعني صعب ان يصل الانسان اليها الا يعني خلنا نقول جولة تفصيلية على كثير من المعالم والمراجع. اه وهي الوعي بتاريخ او ما يتعلق بالعادات - 00:12:56

الاجتماعية والعادات الخاطئة المتعلقة بباب المرأة في وسط المجتمعات الاسلامية يوجد عادات معينة هذى العادات ترسخت بطريقة معينة فصارت سنة ربما في بعض المجتمعات وهذه العادات كانت من المنافذ التي تم الدخول من خلالها للتشكيك في باب المرأة في

الاسلام ومكانة المرأة في الاسلام وبالتالي - 00:13:17

هذا مما يعني يتطلب لمن يدرس باب المرأة يتطلب ان يكون عنده وعي بهذه القضية. طيب طيب النقطة الثانية النقطة الثانية الان احنا اتكلمنا من الناحية التاريخية اه يعني فقط اشارة سريعة الى الناحية التاريخية كما قلت هذا يحتاج ان شاء الله تفصيلا -

00:13:43

النقطة الثانية التي تحتاج الى وعي بواقع الشبهات هي نقطة المصادر المولدة للشبهات والاسكالات المصادر المولدة بالشبهات والاسكالات. ما هي المصادر المولدة للاسكالات والشبهات؟ بطبيعة الحال لما اتكلم عن مصادر ما اتحدث عن ادوات حسية يعني ما اتكلم مثلا - 00:14:07

ان مثلا الاعلام وشبكات التواصل لا انا اتكلم المصادر من حيث المرجعيات الفكرية من حيث التصنيفات الفكرية ما هي التي يمكن ان مو التي يمكن التي بالفعل هي تقوم بضم هذه الاسكالات اه الفكرية في باب اه المرأة. انا قسمت - 00:14:26

المصادر يعني هو ليس تقسيما شامل لكل المصادر ولكنه التقسيم يشمل مجموعة مهمة من المصادر من حيث من الناحية فكرية وفي نفس الوقت مما له آآ خلينا نقول تأثير اليوم في في الواقع آآ ملف المرأة من حيث الاسكالات والشبهات - 00:14:46

المصدر الاول وهو مصدر يمكن تقسيمه الى ثلاثة مصادر مختلفة لكنني جمعتها في مصدر واحد باعتبار انها متقاربة في طبيعة الاسكالات التي تطرح المصدر الاول هو المصادر آآ اتجاهات الالحادية - 00:15:06

والنسوية الخالصة العلمانية والاتجاهات العلمانية عموما يعني سواء علمانية نسوية او علمانية عامة هذا هذا هذى بوابة اشكالات متدفقة تدفقت سابقا ولا تزال تتدفق في توليد الاسكالات المثار على باب المرأة في الاسلام - 00:15:22

آآ فمثلا الذي يناقش الملحدين اليوم هو جزء من نقاش الذي يتم عومه ونقاش عن باب المرأة وعن قضية المرأة في الاسلام. وهذا موجود في الواقع بشكل كبير جدا - 00:15:46

الذى يناقش العلم للعلمانيين والليبراليين هناك ملفات متعددة في ملفات سياسية في ملفات اه تاريخية في ملفات ومن جملة الملفات التي يحدث فيها النقاش والاسكال هو ملف المرأة. وبطبيعة الحال لما نقول النسوية في الملف الاكبر والاساس هو ملف المرأة. طبعا انا ذكرت النسوية هنا النسوية العلمانية - 00:15:59

الخالصة لانه هناك مصدر اخر اه وهو المصدر الثاني اه المصدر الثاني لتوليد الاسكالات وهو النسوية يمكن ان نسميتها بالنسوية المتأسلمة او يعني اي جملة ممكن ان تعبر عن هذا المعنى - 00:16:19

يوجد اتجاهات نسوية او تأثر بي الباب الاول المصدر الاول احنا عندنا المصدر الاول هو قلنا المصدر الصريح طبعا المصدر هذا الصريح اه في هناك ملاحظتان سريعتان المصدر الاول تمام؟ الملاحظة الاولى - 00:16:36

انه انه ذلك المصدر الاول يعتبرون هذا الباب باب المرأة بوابة اساسية للطعن في اساس الاسلام بوابة للطعن في اساس الاسلام. جيد الامر الثاني ينطلقون من خلفيات لا تعترف بمرجعية الولي اصلا - 00:16:53

لا تعترف بمرجعية الولي يعني هو عنده خلاف معك في المرجعيات الاصلية اصلا. ملحد جاهز يتكلم معك في باب المرأة ما في مجال انك تقول له يا اما كذا الى اخره - 00:17:08

وهكذا نسوية علمانية او العلمانية الخالصة فهو يختلف معك في اساس المرجعية الكبرى التي تنطلق منها هاتان ملاحظتان متعلقتان بال المصدر الاول. المصدر الثاني متاثر بطريقة او باخرى بالمصدر الاول. ولكن يختلف عنه - 00:17:17

بانه يعترف بمرجعية الولي ولا ينكرها النسوية المتأسلمة لا تنكر مرجعية الولي لا تقول انا لا اؤمن بالقرآن جيد ولكن يكون هناك اشكال في اه تفسير النص القرآني في طبيعة فهم الاسلام اه الثقافة الغالبة - 00:17:33

ضاغط عليهم ضغط ضغطا بحيث انه طبعا ما بقول عليهم فقط لانه هذا الاتجاه اتجاه فيه رجال وفيه نساء ليس خاصا النساء يعني سيل متأسلمة او التأثر بهذه الافكار يوجد رجال يتبنون مثل هذه الافكار - 00:17:56

اه هذا المصدر هو من المصادر الخطرة والتي تتطلب وعيها كبيرا في طبيعة التعامل معها المصدر الثالث المولد للاسكالات اه على

باب المرأة هو مصدر الذكورية مصدر الذكورية بعكس النسوية تماما - [00:18:11](#)

وهو مصدر حقيقي يعني مصدر موجود اليوم ومؤثر كثيرا في توليد الاشكالات والشبهات على باب المرأة وملف المرأة وهم ينقسمون إلى قسمين. قسم يكاد يكون ذكورية علمانية تكاد تكون ذكورية علمانية يعني تخيلوا اه حد النسوية فيها تقليد هناك وحتى الذكورية فيها تقليد يعني في بعض الاتجاهات - [00:18:33](#)

داخل الوسط الذكوري اتجاهات لا تعرف بالمرجعية الشرعية وفيها تأثير ببعض السياقات الغربية الذكورية وهي موجودة قد لا تكون هي الظاهرة بطبيعة الحال والظاهرة هي ذكورية آآ من الاوساط الاسلامية او الشرعية خلنا نقول - [00:18:55](#)

واه هذه هي الظاهرة وربما هي الاكثر احتكارا معها لكن البعض يعني لما تحصل احيانا اه سجالات ساخنة في شبكات واصل في قضية المرأة يتتفاجأ البعض انه من يتبنيون الذكورية اناس من كتاباتهم واضح انه هو ما في اي مبادئ اخلاقية ما في اي - [00:19:14](#) ما في. فالبعض يظن ان الذكورية دائمها هم منطلقون من خلفيات شرعية. لا يوجد ذكورية منطلقين من خلفيات غير شرعية اصلا. جيد؟ ولكن اه الاكثر والاشد تأثيرا والالصق اللي هم الذكورية المنطلقة من خلفيات شرعية - [00:19:35](#)

واه يعني هي هي خلنا نقول شخصيات اه موجات موجودة اه شيء منها اه طبعا هي درجات ايضا يوجد يوجد حالات متطرفة في قضية الذكورية التي بالفعل تحتقر المرأة وتظن ان هذا الاحتقار هو مقتضى الشريعة - [00:19:55](#)

جيد عاد الله اعلم بما في النفوس والاهواء ما نتحدث هذا اتكلم عن طبيعة الخطاب الذي يطرح يعتقدون ان الاحتقار المرأة هو مقتضى قد لا يعبرون بلفظ الاحتقار طبعا هم كما قلت يتتفاوتون شخصيات صغيرة صغار سن كبار لكن الملاحظ مؤخرا ان هناك موجة - [00:20:18](#)

حتى من الشباب صغار السن المتأثرين بهذه يعني انا خليني اذكر لكم مثال في السنة الماضية حصل انه آآ صار سجال في قضية مرأة حتى على نتيجة على ضفاف السلسلة كما يقال سلسلة تأصيل منهج لقضايا المرأة. كان احد الشباب اه الذي رد على السلسلة حتى رد بردود طويلة - [00:20:39](#)

يعني يعني ثلاثة صفحات اربعين صفحة كذا وردود شرعية وكذا اه تدخل الى كتاباته تفاجأ بالكتاب التالي. تمام؟ هذى كتابة معلنة انه اه كنت اسير بالسيارة اه كانت مرأة تقطع الشارع او همتها اني يعني اهدي من حركة العربة حتى - [00:20:59](#)

شربت فدعت البنزين وضغطت البوري وفزعت فاستمتعت جدا باني افزعته. فهمتوا الفكرة؟ هذا الان يقدم خطاب شرعي يعني. هذا جالس جالس ينقد سلسلة المرأة نقدا شرعيا وقال العلماء وافتى العلماء وما ادري ايش - [00:21:20](#)

ولا اعتقد ان هذا اصلا هو مقتضى فكري يعني هذا ليس مقتضى فكري معين بقدر ما هو اجتماع امور متعددة يعني صغر العقل الحماس الزائد اه ردات فعل معينة عقد نفسية الى اخره بالإضافة الى فهم خاطئ للشريعة كل هذه - [00:21:35](#)

نجتمع مع بعض وينتج مثل هذه الحالة المتطرفة والمعجيبة انه في ذلك الوقت كان يطالب كنت اطالب باني ارد ردا علميا على مثل هذا اه القضية ليست بهذه السذاجة ولا بهذه السطحية شخص يطرح مثل هذا الخطاب - [00:21:54](#)

يعني مما لا يستحقه اصلا ان يرد عليه الرد العلمي التفصيلي الذي لا. يعني هذى عبئية وكون الانسان يجمع مجموعة فتاوى ومجموعة نصوص ثم يسردها في ملف بي دي اف وتكبير الخط حتى تكثر الصفحات وينشرها ويقول لك يلا ردوا على هذى الخطابات هذى حركات صغار - [00:22:12](#)

الواحد يتمنه اصلا عن انه يدخل في مثل هذه المجالات والصراعات وهذا جزء من الوعي اصلا بمثل هذا الواقع لكن ان تقدم اطروحات نقدية حقيقية بسياق يعني ليس بالضرورة حتى ان يكون فيه ذلك الاسلوب الى اخره مع انه الاسلوب - [00:22:32](#)

مهم جدا لكن على الاقل يكون هناك خطاب متسق مع المبادئ الاساسية الاخلاقية بحيث ان الانسان يستطيع ان يناقش. الفكرة هو هي انه مثل هذا الذكور فيه مجموعة من الاشكالات والملفات الحقيقة - [00:22:50](#)

يوجد آآ بعض الشخصيات الاخري آآ يعني شخصيات لها خلينا نقول آآ حتى ربما بعض الالقاب الشرعية او الالقاب الالكاديمية دكتوراه كذا الى اخره وممكن البعض يقوم على بعض المشاريع المتعلقة بالمرأة. وهناك خلفية ذكورية حقيقة - [00:23:07](#)

وهذا موجود ايضا في الواقع وهذى الخلافية الذكورية احيانا يكون سببها هو ردة الفعل عن النسوية انه ايش الفكرة؟ انه في نسوية متطرفة جدا وهذا حقيقي. في نسوية مؤثرة على واقع النساء بشكل كبير وهذا حقيقي. حقيقي جدا. وهي من المشكلات الكبرى -

00:23:25

واي احد يهون من هذه المشكلة فهو لا يدرك الواقع بشكل جيد. جيد في مشكلة نسوية حقيقة في التهاب لكثير من البنات بهذه الموجة النسوية في تفكك لاصول الثواب الشرعية بسبب الخطاب النسوى -

00:23:44

يجي في الطرف الاخر يقول لك لازم احنا نعمل وقاية نسوى صدمات فتخرج لك مجموعة من يعني ايظا مثلا واحد هؤلاء الرموز قبل فترة ايضا النقاش بيني وبينهم كاتب مثلا تغريدة انه لا يمكن التفاهم بين الرجل والمرأة لا يمكن التفاهم بين الرجل والمرأة -

00:24:01

لانه رجل وانت يعني ما في تفاهم اصلا خلاص انت امرأة تطيعك بس ما في تفاهم جيد فانا اعترضت عليه بالخطاب التالي قال الله سبحانه وتعالى فان ارادا فصالا عن تراضي منهما وتشاور فلا جناح عليهم -

00:24:18

اه قال الاية هذه في المطلقات ولا انظروا كيف يدلس كيف يدلس الدين مثل الشريعة مدرى هذا ويجعل يأتي بالاية التي في المطلقات ويقول طيب هي دحين حتى ماشي في المطلقات مع انه في اقوال معتبرة عند المفسرين الكبار انه حتى في المتزوجات بس تمام في المطلقات انت تقول لا يمكن التفاهم بين الرجل والمرأة -

00:24:35

لان انت ماشي لا يمكن التفاهم بين الزوجين تقول لماذا؟ لانه ببساطة رجل هكذا يقول لانه ببساطة رجل وانت امرأة اذا طب بالعكس يعني في باب المطلقات اذا كانوا يتفاهموا باب المطلقات فمن باب الاولى انهم يتفاهمون ومتزوجات يعني ما يبغالها هي القضية انه يعني عقرية حتى تفهم هذه القضية -

00:24:56

لكن تعصب انغلاند رؤية يعني مثلا هو نفسه هو نفسه وهو من المشهورين في هذا الباب غرد بما يلي لا يلزم ان يكون هناك حب بين الزوجين جيد لا يلزم ان يكون هناك حب بين الزوجين -

00:25:16

لان النبي صلى الله عليه وسلم معنى الكلام طبعا ان المجلس اقرأ التغريدة اذكرها لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نقل لنا انه احب عائشة وهو متزوج تسعه وكأن الحب نسبة واحد الى تسعه فهو لازم يكون في حب للزوجين -

00:25:31

طبعا الاستدلال انت ما بتسميه استدلال طرزاني استدلال ايش ما تعرف ايش ممكن تلقب هذا الاستدلال حقيقة وشهادة دكتوراة وكذا والى اخره ثم لما تنظر في الواقع ايش هذا الاستدلال؟ ايش هذا العبث في نصوص الشريعة؟ يعني هل هذا بسبب بسبب محاربة النسوية تأتي مثل هذه الاقوال؟ طب والانسان -

00:25:49

كن معتدل اصلا ايش وجه الدلالة يعني؟ كونه ما نقل بالنص انه النبي صلى الله عليه وسلم قال لزينب احبك او انت احب الناس معناه انه ما كان يحبها هذا الاستدلال -

00:26:10

هو ايش الفكرة طبعا ايش بيوصل بيحاول ينقد فكرة النسوية في قضية الحب ومال الحب وانه مدرى ايش طيب ماشي انت تقدر تقول خطاب يعني غير ذلك تستطيع ان تقول اذا فقد الحب بين الزوجين فيمكن ان يكون هناك رحمة تبقي على اواصر العلاقة بين الزوجين يعني -

00:26:23

حتى لو راحت حرارة الحب وسخونته و الى اخره فلا تنهي حياتك الزوجية ترى في اشياء اخرى ممكن الانسان يبقيها لاجل ذلك وجعل بينكم مودة ورحمة في رحمة يمكن ان تبقى الانسان اصبرى هذه كل خطاب معقول ومحب وجميل ومتافق مع مبادئ الاسلام -

00:26:43

ليش لازم نقول لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يحب زوجاته مو لازم يكون ايش الخطاب هذا هذا النوع من الخطاب يظن اصحابه انهم يدافعون عن المرأة في الاسلام ويحاربون النسوية وهم من اكبر اسباب توليد النسوية -

00:27:00

من اكبر اسباب توليد النسوية. هذا النوع من الخطاب هو من اكبر ما يولد الشبهات قد لا يكون لديهم القدرة الكافية لاستيعاب هذه الحقيقة او تكون لديهم القدرة ولكن لا تكون لديهم الرغبة لاستيعاب هذه الحقيقة -

00:27:19

المستحيل ان تقضي على التطرف بتطرف الاخر. مستحيل ان تقضي على الغلو بغلو اخر الغلو والتطرف يقضى عليه اذا كان سياقه فكريأ علميا يقضى عليه بمثل هذا هل يوجد ايضا اسالib اخرى؟ نعم يمكن ان تكون هناك اسالib اخرى. هذا يعني كل كل شيء له سياقه. لكن هذا التطرف في الكلام - 00:27:39

غير صحيح ولا يمكن ان يؤدي الى اه نتيجة اه صحيحة طيب اذا هذا المصدر الثالث من مصادر توليد الشبهات اللي هو مصدر الذكرية. المصدر الرابع وحقيقة يعني انا ممكن ترددت هل يفرد وحده او لا لكن نظرا لما هو موجود في واقع الاشكالات والشبهات اعتقاد انهم يستحقوا الافراد - 00:28:04

وحده وهو مم يعني جهة منكري السنة النبوية منكر السنة النبوية. في اللي هو خلنا نسميه ما يسمون انفسهم القرآنيين. طبعا انا ما اتكلم اللي عندهم شبهات حول السنة اتكلم القرآنية - 00:28:28

اللي هو المنكرين الجاحدين. الاتجاهات المتأثرة بمجموعة من الشخصيات محمد شحرور احمد عمارة فالان كذا الى اخره هذى الاتجاهات عندها اشكالات مختلفة في باب المرأة مختلفة طبعا هؤلاء هل نصفهم بانهم ملحدون؟ يعني اقصد ينطلقون من خارج مرجعية الاسلام ام هم من داخل المرجعية الاسلامية - 00:28:44

بطريقة خاطئة بلا شك من داخل المرجعية الإسلامية بطريقة خاطئة جيد يعني اقصد هم يعترفون مثلا بمرجعية القرآن وان كان طريقة تعاملهم مع المرجعية القرآنية بين قوسين مضروبة رايحة فيها يعني لا لا اصول لغوية لا اصول شرعية لا منهجة علمية ولا شي - 00:29:09

جيد هؤلاء من جملة الاشياء التي يتبنونها محاربة الحجاب في اساسه للمرأة وهذا القول لا اعرف انه موجود من قديم ما اعرف انه موجود من قديمه. هذا القول - 00:29:25

اظن انه من المفرزات الجديدة اتجاهات ممكн السنة الاتجاهات القرآنية عندهم مجموعة نقاشات يظنون انها نقاشات علمية. وانا ارى انها تستحق النقاش العلمي لا باعتبار انها معطيات علمية ولكن باعتبار انها - 00:29:43

اشكالات واطروحات جديدة تحتاج فقط سد النغرة بحيث انه الانسان يقدم. يعني مثلا من من طبعا هذى كانت لها اسباب من الاسباب والمرجعيات اه عدم الاتفاق على مرجعية في تفسير القرآن. مرجعية اقصد مرجعية لغوية مثلا. فيقول لك مثلا من الاطروحات اللي يطرحها مثلا احمد عمارة من المشهورين الان انه اصلا - 00:29:58

القرآن ما نزل باللغة العربية. نزل باللغة العربية لا مو باللغة ترى هذى يا جماعة لما نتكلم عن هذا لا تحسبوا انه واحد ترى انا انا تعرفوني ما ما اذكر اسماء كذا يعني يعني اللي قبل شوية مثلا اللي قلت لكم ما ادري ايش وكذا واسماء ما ذكرتهم - 00:30:18 ليسوا بتلك لكن احنا نتكلم عن هذول الناس مليوني المتابعين فهي تتكلم عن زخم كبير جدا من المتابعين. فمن جد هو عادي مو مستحقو هو بالعكس هو يعتبر ان هذا قدر من التجديد والوعي - 00:30:32

يقول لك القرآن ما نزل باللغة العربية. واصلا معنى عربي مو معنى عربي يعني لغة عربية. انت طبعا هو تشووف انت الخطاب مستفز وعبيط وكذا. بس انا تناقشت مع ناس مقتنيين بهذه الطريقة - 00:30:46

جيد وفيه اطروحة كبيرة جدا بهذه الطريقة. طيب وبالتالي لما تجي تتكلم عن الحجاب فيقول لك مثلا اصلا ما في دليل من القرآن ما في دليل من القرآن على الزام المرأة بالحجاب - 00:30:58

طبع ولاظن على بخمرهن على جيوبهن؟ يقول لك ابدا هذا تغطية الصدر ما له دخل في تغطية الرأس مثلا تجي تتكلم عن اصل الخمار في اللغة طب تجي تتكلم عن آآ السنة وعائشة لما وصفت كيف انه هذا لمن الصحابيات كيف اختمنا بالهذا والى اخره شقق مرطهن - 00:31:11

فاختمن بها طب لو كان تغطية الصدر ما يتغطى بانك تشق هذا وتقعد تربط. لانه لو ربطت زي كذا حتتكتف يعني المرأة. فمو معقول يعني هي بتشق مرتها يعني على راسه واضحة يعني القضية - 00:31:29

ونصوص كثيرة جدا في هذا الباب فتجد احد اشكال يعني هو اصلا غير معترف بمرجعية السنة وهذا يوقعك في اشكال السنة دائما

فيها بيان للقرآن الكريم او في اشكال حتى في فهم النص القرآني. جيد؟ في اللغة العربية لا ما هي اللغة العربية. طب ايش هي يعني

- 00:31:41

اه روح شوفوا ايش يقول قصة طويلة يعني. ما ما تفهمها يعني. زي اللغة المشتركة اللي بين الجوالات اللي ما ادري ايش هندي. لغة بين الخالق والمخلوق الله سبحانه وتعالى وانت تفهم اي انسان حيفهم القرآن مهما كان بطريقة مو بطريقة مقتضي النص العربي ولا انه يترجم له لا في لغة معينة زيه زي - 00:32:00

لغة برمجة الجوال ما ادري ايش الفكرة يعني الفكرة كذا معقدة وغريبة هذا اتجاه انا برأيي اتجاه مؤثر يعني الى حد ما مؤثر ويستحق الاهتمام فيه قدر من آقدر من من التأثير وفيه قدر من الزخم في طرح الاشكالات والشبهات يوجد بعض المناقشات

الجديدة - 00:32:20

المعاصرة في معالجة هذه الاشكاليات اه وايضا ربما يحتاج الانسان الى بعض اه الكتابة ايضا في او زيادة كتابة في هذا المجال طيب الان هذا من حيث المصادر هذا من حيث المصادر احنا قلنا الان اربعة مصادر مولدة للاشكالات والشبهات في باب - 00:32:43
المرأة العنوان الاخير في هذا اللقاء احنا تكلمنا اول شيء عن الوعي التاريخي ثم الوعي بالمصادر الان الوعي بطبيعة الشبهات والاشكالات المقدمة في هذا الباب. هناك عدة اقسام يمكن ان نصنفها ان نصنفها ان عليها الاشكالات والشبهات المثاررة على باب المرأة في الاسلام - 00:33:02

الصنف الاول او النوع الاول آالشبهات التي يراد منها الطعن في اصل الاسلام يراد منها الطعن في اساس الاسلام. يعني القول بان الاسلام باطل لانه يحتوي على كذا وكذا وكذا - 00:33:21

جيد ومدار هذه الشبهات على فكرة ظلم المال مدار هذه الشبهات على فكرة ان الاسلام ظلم المرأة ابرز ما يطرح تحت هذا العنوان الشبهات المعروفة التعدد الميراث القوامة الى اخره. هندي اللي هي الاسطوانة المكررة من اكثـر من مئة سنة. يعني نفس الملفات التي طرحتها قاسم امين في - 00:33:37

جيد آآ هذه الاشكالات والشبهات بطبيعة الحال هي متعلقة بالمصدر الاول من المصادر التي ذكرناها اللي هو مصدر الالحاد العلمانية الصريحة النسوية العلمانية الصريحة الى اخره. هذه هي التي تطرح هذا النوع من الاشكالات والشبهات - 00:34:02

هذا النوع من الاشكالات والشبهات يعني فيه من البحوث والكتابات ما لا يحصى يعني بس مثلا واحد يكتب ميراث المرأة الكتب التي الفت في مناقشة قضية ميراث المرأة الى اخره لا تحصى. وهكذا في بقية القضايا التي - 00:34:21

تنتمي الى هذا الاطار وبالتالي ما اعتقد انا نحتاج الى كتابات مستقلة جديدة تتكلم عن هذه الاشكالات قد تحتاج الى يعني يحتاج من باب التعليم من باب كذا تلخيص بعض القضايا ادرجها ضمن كتب شاملة تزيد ان الى اخره لكن هندي انا برأيي انه يعني هي اه - 00:34:38

ما تكون من باب التعليم اللي هي رقم واحد انه يتم تعليم الطالبات في التأسيس انه هندي اشكالات يلا اعرفوا الرد عليه لا وانما الباب يكون التأسيسي الذي ذكرته في - 00:34:58

سلسلة المرأة في الحلقات الاولى في طبيعة وضع المرأة في الاسلام اصلا هذا كله فرغ فرغنا من الحديث عنـه الحمد لله في السبع محاضرات السابقة طيب النوع الثاني من الشبهات والاشكالات هو - 00:35:08

شبهات يراد منها تبرئة الاسلام من ظلم المرأة بزعمـهم يعني الحين الشبهات الاولى شبهات يراد منها هدم الاسلام صراحة هكذا دينكم غير رياضي لانه يظلم المرأة نقطة انتهينا واحد اثنين ثلاثة - 00:35:21

الثاني لا الثانية هندي شبهات يراد منها تبرئة الاسلام انه يا جماعة الاسلام اسلامنا جميل واسلامنا عصري واسلامنا يتواافق مع كل الثقافات والحضارات الامم مولعة الى اخره. ومين قال لكم انه في الاسلام في كذا وكذا وكذا الى اخره؟ هذا غير صحيح. جيد؟ طيب ايش تتعامل مع هذه النصوص؟ كيف كيف تفسـر القضية - 00:35:42

معها واحد امررين اما بانكار مجموعة من النصوص المتعلقة بباب المرأة واما بتأويل مجموعـة من النصوص المتعلقة بالمرأة

جيد؟ طبعا لماذا يحدث هذا هذه التبرئة؟ لماذا تحدث هذه المشكلة؟ هذه قصة طويلة - 00:36:02

قصة تو طويلة لو تذكرون في البداية لما قلت لكم الوعي التاريخي نحتاج الى وعي تاريخي بواقع العادات الموجودة هو ليس فقط تاريخي وانما وعي واقعي بالعادات الموجودة في التعامل مع ملف المرأة لانه هذا الطبيعة في التعامل والمنتشرة في كثير من البيانات في او في - 00:36:20

في المجتمعات الاسلامية هي جزء لا يتجزأ من طبيعة عرض الاشكالات ومن الدوافع التي يتبعها البعض. يعني هل يوجد في الواقع في الواقع الاجتماعي في واقع التطبيقي ظلم حقيقي يستحق تسلیط الضوء عليه في طبيعة التعامل مع المرأة؟ الجواب - 00:36:40

نعم وبقوة وحقيقي وليس هذا من باب يعني خلنا نقول تسكين الخواطر لا حقيقي موجود يوجد ثقافات خاطئة يوجد اشكالات في كثير من التطبيقات المتعلقة بهذا الملف وبهذا الباب لما يحدث هذا هذه التطبيقات الخاطئة وانت عندك نصوص شرعية معينة لمن تجي - 00:37:00

بعض يظن انه هذا النص الشرعي لانه يشترك لفظا مع بعضا ما يجري في الواقع يظن ان الصورة التطبيقية لهذا النص هو ما ينزل في الواقع يعني الله سبحانه وتعالى لما يقول واللاتي تخافون نشوزهن فعاظوهن واهجروهن في مضاجع واضربوهن البعض يظن انه هذى الصور اللي فيها كسر الراس وتشجع الوجه ومدري ايش - 00:37:18

هي هذى الصورة لهذا لهذا القضية وانه اصلا يعني هو الناس كانوا ماشيين بخير وسلام لما جات اية ويضربون قام يضرب يعني زين؟ هي ما هي كذا هو مو هذى هي الشريعة - 00:37:38

وبالعكس اي احد يبغى ينطلق من النص الشرعي ستتجد انه انه هذى الایات والاحاديث تعمل له تهذيبا انك انت لما تجمع كل ما في الباب وتبي تفهم القضية تعرف انه طبيعة الملتزم بالنص القرآني والنص النبوى يصدر على مستوى من الاخلاق والقيم - 00:37:52 والقدرة على التحكم في النفس ومعرفة السياقات الوعية التي ينزل فيها مثل هذه النصوص غير الانسان الطائش الجاهل الغضب الغضوب العصبي اللي يبغى يكسر الدنيا في اي شغله وهذا بعدين يقول لك قال الله تعالى واضربوا - 00:38:13

طب مو انت جالس يعني انت جالس اه يعني اه تزين خيبتك وخيبة اخلاقك هذه بمثل هذه النصوص وهذى مشكلة طب اكمل القضية وانظر وافهم سياقاتها وو الى اخره ستفهم القضية عندك في البخاري عائشة رضي الله عنها تقول - 00:38:29

ما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا امرأة ولا خادما ولا الا ان يجاهد في سبيل الله فكرة يعني طيب اجمع كلام الكذا ايش السياقات ولا تخافون نشوزهن الى اخره - 00:38:47

هنا تحت باب تبرئة الاسلام تجيك بعض الاطروحات اطروحة يا جماعة ليست يعني ممكن يوضح الانسان منها بس هي اطروحة يعني مشهورة جدا اه كتبها احد الكتاب يعني رحمه الله من احد المدافعين عن الاسلام في مرحلة ما قبل ثلاثين اربعين سنة - 00:39:01

او اقرب من ذلك وهو رجل فاضل رحمه الله دافع عن الاسلام كثيرا ما في داعي اذكر اسمه يعني لكن اعاد انتاجها انتاج هذه الاشكالية واحد من الشباب الجدد مين هذا الشباب هذولا الفتنة هذى؟ اه اللي هي فئة انه التأثر بالثقافة الغربية والغالبة ومحاولة تبرئة الاسلام بزعمه من هذه النصوص - 00:39:22

ونشرها في كتاب هذا الكتاب تصدر اكثرا مبيعا في فترة من الفترات قبل ثمانين سنوات وعشرين سنة ربما الكثير ما يعرف الكتاب اصلا اه ايش يقول؟ يقول واضربوهن هذا اصلا من اعجاز القرآن - 00:39:42

جيد ايش الفكرة انه الشخصيات الانسانية مختلفة في شسمه المازوخية والسيكوباتية السادية والمدري ايش ولا كذا فهي هذى الثالث عقوبات منزلة حسب الشخصيات ففي وحدة اصلا تستمتع بالظبط جيد فينزل عليها هذا النص تمام - 00:39:55

فصارت هي مكافأة وليس معاقبة يعني وصار في مدري ايش والامة السادية واهجروهن في وكذا الى اخره هذا التفسير يعني ماشي انت تبي تقفع فيني انت تريدين تقفع به من يعني انت جالس تبرئ الاسلام الان - 00:40:13

لا تتبأا من الاسلام بالهروب هذا لا فسر الناس بحقيقة وطبيعته وضعه في سياقه اجعل له حدوده وضوابطه وو الى اخره. اما تجعل قضية هكذا تفسير الاسلام بطريقة تهدم بها ثوابت الشريعة ثوابت الشريعة من جهة اقصد ايش؟ ثوابت الشريعة هنا اللي هي -

00:40:30

فهم النص القرآني هذى الطبيعة او واخربوهن اللي هو الضرب في الارض هذا نفسه الشخص صاحب الكتاب نفسه الف كتاب ثانٍ ايضا اخذ في فترة الكتاب الاكثر مبيعا في معرض الكتاب في - 00:40:51

الدول العربية في قبل اربعة سبع سنوات تقريبا اه ايش كتب الكتاب؟ نفس نفس الفكرة التأويلية اللي هي تحت سلطة هذى الثقافة لكنها هذى الثانية اسوأ واشد قال لك طبعا تعرفوا كانت موجة السدود والمثلية توها فانه الاسلام طيب كيف؟ هل الاسلام حارب هذا؟ طب قوم لوط واضحة قصة قوم لوط في القرآن يعني - 00:41:07

واشد عقوبة وكذا والى اخره فاقول لك اه شوف صح العقوبة هذى نزلت. وهم بالفعل كانوا يفعلون ذلك الفعل. ولكن لماذا عاقبهم الله سبحانه وتعالى عاقبهم الله لأنهم لو استمروا في هذا الفعل سيؤدي الى انقراض الجنس البشري. وليس لأن هذه فاحشة يعاقب الله عليها. ولا يصلح اني فهمتوا الفكرة - 00:41:30

كذا يستمر الانسان في ترقيع هذا الواقع بهذه الطريقة او يعني يقع في اشكالية اشد منها وهي تحريف النصوص اه الشرعية. كما قلت هذا الاتجاه له مسلكان مسلك الانكار وسلك ايش؟ التأويل. التأويل - 00:41:51

وآغالب هذا الاتجاه او هذا النوع من الشبهات الغالب في اصحابها انهم لا يعترفون بمنظومة التراث الاسلامي غالبا لا يعترفون بمنظومة التراث الاسلامي. لما نقول بمنظومة التراث الاسلامي يعني فيها اشياء مركبة مثلما الاجماع - 00:42:07

وان الاجماع حجة على مثلا صحة تفسير النص القرآني على اهم القضايا الشرعية هؤلاء لا يعترفون بالاجماع لا يعترفون آآ التراثية الاسلامية بمختلفها ممكنا يجييك واحد يقول لك انا اصلا ما اعترف بعلم اصول الفقه من الاساس - 00:42:25

معاذ انت تقول له قاعدة يقول لك علم اصول الفقه شايف الشافعي بكبره هو عنده انه الشافعي مشكلة من مشكلات التراث الاسلامي اصلا واضح الفكرة؟ هذا كله يحصل في مثل هذا النوع من الشبهات - 00:42:41

والاسناد. النوع الثالث من الشبهات والاشكالات والشبهات العارضة او الجزئية التي لا تنتمي تحت منظومة فكرية معينة او يراد منها مثلا تبرئة الاسلام ولا اسقاط تنازع ولا كذا وانما شبهات عارضة جزئية متعلقة بنص معين او محدد - 00:42:53

اما يعرض تحتمل تحت عنوان التسليم والبحث عن الحكمة جيد وهذا يعرض للصالحات يعرض لطالبات العلم ممكنا يعرض انه تأتي واحدة صالحة مؤمنة بالله وبرسوله تستشكل نصا معينا وهذا احيانا او كثيرا ما يحدث في اه احيانا او كثيرا ما ما لا يحدث في النصوص الشرعية وان كان يحدث وانما - 00:43:14

اما يحدث في مثلا آآ نصوص المفسرين نصوص الفقهاء كذا انه انا عندي اشكال مع هذا النص وانا حصل لي موقف قبل يومين تقريبا في نفس هذا المعنى بالضبط انه هو حصل لي العجيب انه مو حصل لي موقفين واحد شوية سخيف يعني والثاني لا يستحق النظر انه واحدة ارسلت لي آآ - 00:43:41

نصا من تفسير واحدة من تفسير من كثير اه لواحدة من ايات القرآن وكان هذا النص آآ فيه يعني خلنا نقول خطاب شديد على المرأة خطاب شديد على المرأة واجب عن هذا النص بجواب طويل وكان - 00:44:01

فكرة الجواب التي قدمتها هي الفكرة التي اعتقادها هي الفكرة الصحيحة في التعامل مع هكذا اشكالات وهكذا شبهات لانه البعض مثلا حين يأتي لمثل هذا خلني اقول لكم مواقف خاطئة خلني اعطيكم موقفين خاطئة تمام - 00:44:21

الموقف الخاطئ الاول هو الذي يقول اه والله في التراث الاسلامي موجود هذه النصوص اصلا يعني الحمد لله بس الحمد لله اني اؤمن بالقرآن والسنة ولا كان علماءكم هذولا على تراثكم على فقهكم على اصولكم على تفسيركم كله في - 00:44:36

زبالة هذا تطرف تجاه بعض النصوص اما التي لا تفهم بشكل جيد او النصوص اللي يكون فيها خطأ عادي يكون في خطأ من احد العلماء في كتابة معينة في تفسير معين فيرأى معين كذا - 00:44:54

فيحصل مثل هذا التطرف في التعامل مع مثل هذه النصوص. هذا الموقف الاول الخاطئ. جيد؟ الموقف الثاني الخاطئ بعكس ذلك هو الذي يقول وهذا حصل حتى في هامش السجالات هو هامش السجالات اللي صار قبل سنة عن سلسلة المرأة هذا مستودع للشاهد يعني - 00:45:08

فمما حصل في هامش استجعات تلك انه كان في بعض الشباب يأتون بمثل هذه النصوص مثلا تفسير ابن كثير في كذا تفسير في كذا ويجي يرد على وحدة مثلا وحدة - 00:45:28

اعجبتها اعجبها كلام معين في مكانة المرأة في الاسلام او شيء. فهو عنده اي احد يتكلم بهذه الطريقة هذا نسوية على طول. او طبعا هم يرکبونه متذرة اذا كان ظاهره صلاح - 00:45:41

مقبولة متذرة فمباشرة يجي يقول لها انظري قال ابن كثيرها تؤمنني يلا فكرة الامتحان هذا فهي مسكينة يا انها ما تعرف ايش الفكرة ايش كيف تجاوب عن هذا النص فتقع في اشكال او انها تحاول ان تدافع بالي طريق - 00:45:51

وهذا هذا الموقف المتطرف الآخر وهو موقف موجود. جيد وانا برأيي ان كلام الموقفين خاطئ وان هناك طريقة واعية للتعامل مع هكذا اولا اولا من اعظم الخطأ الذي يمكن ان يحدث هو التسوية بين كلام الله ورسوله وبين كلام - 00:46:09

المفسرين او الفقهاء او شيء التسوية في هذا المقام هذي مصيبة جيد ولكن احذروا هذي لمن انبه على هذا الخطأ هذا لا يعني انه نحن مثل المفسرين والفقهاء هم رجال ونحن رجال اصلا هم ما سووا شيء زايد عادي يعني هم كتبوا عادي انا بكرة اكتب لك كتاب نفس الشيء اصلا ما في فرق اصلا كلهم غلط - 00:46:29

انتم انتبهوا القضية هذي وانما يجب ان ينظر الانسان بنظرة يعني خلنا نقول متزنة في هذا السياق. اول اتزان او اول اركان الاتزان هو عدم التسوية بين كلام الله ورسوله - 00:46:50

وبين كلام غيرهما ولما تقول غيرروا غيرروا حين تقول غيرهما فهذا درجات في غيرهما الصحابة في غيرهما من بعدهم في غيرهما الائمة الاربعة في غيرهما اتباعهم في غيرهما اتباعهم قال لي يعني اقل علماء واقل الى اخره فهي مستويات اصلا موجودة في ذلك الواقع - 00:47:07

من وقت الصحابة في البداية كانوا يتعاملون مع كلام الله وكلام رسوله بانه يختلف عن اي شيء اخر لما حصلت مسألة في الحج ابن عباس كان عنده رأي معين اعترض عليه برأي ابي بكر - 00:47:32

وعمر فقال اقول لك قال الله وتقول لي قال ابو بكر وعمر وها ابو بكر وعمر لاحظتوا القضية؟ يعني طيب انعم برأي ابي بكر وعمر انعم بهما وبرأيهما واي شيء قالا والانسان ينظر - 00:47:49

يعني ما في مقارنة اصلا. اصلا يعني اعظم من الائمة الاربعة ومن ائمة المسلمين على الاطلاق وو الى اخره. جيد. ومع ذلك لما تجي القضية انه هل يمكن ان يغيب عنهم شيئا يخفى عليهما شيء؟ ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لما جاءت مسألة ميراث - 00:48:05

الجدة او الجد سأل الصحابة انه ما كان عنده علم فيها. سأله الصحابة من سمع فيها شيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا عمر ابن الخطاب تعرفون لما جاء - 00:48:22

انه هل يدخل في بلد الطاعون ولا؟ توقف وشاور الصحابة وشاور الناس الى ان قال له آا احد الصحابة الدليل وكذلك في مجوس هجر تردد هل يفعل او لا؟ هل يأخذ منهم الجزية او لا يأخذ منهم الجزية؟ هل مجوس؟ هل يأخذ منهم او لا؟ فشهد عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر - 00:48:32

جيد مهم جدا ان يعي الانسان الفرق بين المقامين هذا امر مهم. الامر الثاني من المهم جدا التفريق بين مقامات الاجماع وبين مقامات الاختلاف فمقامات الاجماع لها من الهمية والاحترام والتقدير لدى المسلم - 00:48:52

ما ليس لمقامات الاختلاف هذا الان فقط بالمقارنة النسبية واضح الفكرة اه ايضا من الامر من القضية الثالثة حين آا اه اهمية التفريق بينما ساقه العالم او المفسر في تفسير اية معينة يعني انه هذا معنى الاية - 00:49:14

وبينما تكلم فيه استطرادا في قضية يعني الاستدلال او التفسير جزء منه متعلق بتفسير اللفظ او المعنى وجزء منه متعلق بتفريعات ناتجة عن هذه هذه التفريعات اقل مقاما من مقامات - 00:49:40

الاستدلالات الاساسية. واضح الفكرة؟ فهذه كلها مقاماته لعله ان شاء الله يأتي يعني انا واحد من المحاضرات القادمة باذن الله تعالى ساحدث فيها عن اه مقدمات منهجية مقدمات منهجية للتعامل مع الشبهات المثاره في باب المرأة - 00:50:00
انتوا الفكرة يعني مو مقدمات خلنا نقول قواعد منهجية قواعد منهجية للتعاون مع الشبهات المثاره في باب المرأة فهذا جزء منها في قضية التفريق بين المقامات المتعلقة الاقوال. آآ - 00:50:18

مثلا مثلا من من الامثلة الحقيقية التي تحصل مثلا ان الله سبحانه وتعالى قال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما بعض المفسرين قال السفهاء هم الاولاد والنساء - 00:50:33

جيد طيب في هذى القضية المالية. طيب الان قاعدة التفريق بين مقامات الاختلاف ومقامات طب ترجع لامام المفسرين الامام ما اتى مثله الى اليوم في علم التفسير الامام الطبرى رحمة الله - 00:50:45

يقول لك ولا يصح تفسير معنى الكلام يعني ولا يصح تفسير هذه الاية على النساء لانه اذا اكملت الايات ستجد ان الايات تتبع التصرفات المالية للنساء لانه الاية اللي بعدها او بعد في نهاية الصفحة وابتلوا اليتامي حتى اذا - 00:51:00

بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم واليتامي ذكور واناث فادفعوا اليهم اموالهم. هذا الدفع الاموال طبعا هي ولا اموالكم هذا يدل على ان السياق ليس متعلقا بالنساء وانما هو متعلق بالصغرى. الذين لا يحسنون التعامل مع القضية المالية - 00:51:17

فالان احد امرين يا يجي واحد يقول اصلا ابن كثير ما يفهم في الدين وهو سبب اللي ما ادرى ايش وكذا وهذا خاطئ تصرف او شخص يقولها انظر ماذا قال ابن كثير ترد كلام الله - 00:51:37

ترد هذا تفسير ل الكلام الله الله سبحانه وتعالى قال ولا تبتوا السفهاء ابن كثير يقول لك صفاء اموال النساء يلا انت يا مدري ايش يا اللي ما تعرفي من هذا يلا هذا كلام - 00:51:51

كثير تردي كلام الله اللي فسره ابن كثير جيد طيب بكثير طب من جانب اعلى من الكثير واقدم بكثير واعلم بالسلف وافسر لك الاية بسياق فسر لك كل عفوا اللفظة هذى في سياق الايات وقال لك ما تشمل هذى القضية - 00:52:01

فهمتوا الفكرة هذى الاية بعينها اظنها من السور التي التقطها البعض وكانوا يختبرون بها النساء. شوفوا الجهل والفتنة في الدين التي يحدثها بعض هؤلاء المتعصبون الذين خلاص خليني بس ساكت. طيب. هذى الان ثلاثة انواع من الشبهات والاشكالات التي ت تعرض - 00:52:17

في باب المرأة هذا تصنيف لهذه الثلاث اشكالات والا فهناك يعني انواع اخرى يمكن ان تقال. طيب هذا الان عرض مجمل كما قلت في بداية الدرس هذى المحاضرة مجملة لم اتكلم فيها عن اشياء تفصيلية وانما تحدث فيها عن اشياء مجملة تحدثت فيها - 00:52:38
أهمية الوعي بواقع الشبهات من جهة التاريخ وتحدثت فيه عن ثلاثة انواع ومن جهة المصادر اتحدث فيها عن اربعة انواع ومن جهة انواع الشبهات وتحدثت فيها عن ثلاثة انواع اه خاتاما اسأل الله سبحانه وتعالى ان اه يرزقنا الفقه في الدين. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا البصيرة. وان يعفو عننا وان يغفر لنا - 00:52:55

تقصيرنا وسائل الله ان ينزل علينا رحمته وبركته وان اه يغفر لنا ويرحمنا وسائل الله سبحانه وتعالى ان يهدى شباب وبنات المسلمين وسائل الله ان يقينا واياهم الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:53:18